

قلق أوروبي لبيع واشنطن إف 35 للإمارات بسبب جرائمها في اليمن

الثلاثاء 1 ديسمبر 2020 05:24 ص

دعت رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي "ماري أرينا" الكونجرس الأمريكي إلى التدخل للحول دون تنفيذ قرار إدارة الرئيس "دونالد ترمب" ببيع 50 طائرة من طراز إف-35 (F-35) لدولة الإمارات، بسبب انتهاكاتهما في حرب اليمن.

وقالت "أرينا"، وفق فضائية الجزيرة، إن قرار الإدارة الأمريكية ببيع هذه المقاتلات لأبوظبي يشكل مصدر قلق كبير للبرلمان الأوروبي، وعبرت عن أملها في أن يتحرك الكونجرس بشكل عاجل لتصحيح هذا القرار.

وأكدت أن البرلمان الأوروبي سيدعم أي جهد يبذله الكونجرس لتقييد تصدير الأسلحة إلى الدول المشاركة في الحرب في اليمن.

وطالبت المسؤولة الأوروبية بتضافر الجهود لطرح مبادرات دبلوماسية وإنسانية لإنهاء الكارثة الإنسانية التي طال أمدها في اليمن.

والإثنين، طالبت 29 منظمة حقوقية ومعارضة للتسلح، في بيان مشترك، الكونجرس الأمريكي بعرقلة صفقة أسلحة للإمارات تشمل صواريخ وطائرات مقاتلة إف 35، بقيمة 23 مليار دولار.

وأخطرت إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" الكونجرس رسمياً في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بأنها تنوي بيع أسلحة بقيمة 23 مليار دولار إلى الإمارات حيث تشمل الصفقة 50 طائرة من طراز "إف-35" و 18 طائرة بدون طيار "MQ-9 Reaper"، بالإضافة إلى صواريخ "جو-جو" و"جو-أرض".

وبالرغم أن السياسات الإقليمية لدولة الإمارات ستواجه مزيداً من التدقيق في ظل الرئيس الأمريكي المنتخب "جو بايدن"، إلا أنه من غير المرجح أن تنهار صفقة الأسلحة هذه تماماً بمجرد توليه منصبه في يناير/كانون الثاني، لكن قد يقرر "بايدن" تغيير شروط الصفقة حيث تعمل إدارته على الابتعاد عن نهج "ترامب" في الشرق الأوسط.

ولا يمكن وقف صفقة الأسلحة الإماراتية إلا خلال جلسة تشريعية في واشنطن إذا اعترض كل من مجلسي الكونجرس، وهو أمر غير مرجح بالنظر إلى سيطرة الحزب الجمهوري الحالية على مجلس الشيوخ.

وكجزء من صفقة التطبيع مع أبوظبي، تخلت (إسرائيل) عن اعتراضاتها على مبيعات الأسلحة المتقدمة للإمارات. وساعدت الوعود الأمريكية بالمساعدات المستقبلية والرغبة في مكافأة دول الخليج التي تتحرك للتطبيع في إقناع قادة (إسرائيل) بعدم استخدام نفوذهم الكبير في الكونجرس الأمريكي لإلغاء الصفقة.